البخاري)42(" تحريض النبي وفد عبد القيس على حفظ العلم "كتاب العلم ـ باب)32-62(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل العلم ها باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها قال حدثنا اسماعيل وحدسني ما لك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله - 00:00:48

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى وقف بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان ازبح - 00:01:13

قال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال - 00:01:33

افعل ولا حرج هذا يفيد ان الفتوى لا تحتاج الى مجلس بل يمكن ان ان تفتي وانت في الطريق وانت على جمل وانت على دابة اذا كانت الفتوى من السهولة بمكان - 00:01:53

اما اذا كان الامر امر قضاء بين اثنين فلا بد من التريث والتأني والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان لا يقضي القاضي بين اثنين - 00:02:14

وهو غضبان كذا قال صلى الله عليه وسلم القضاء يختلف عن الفتيا والفتية ايضا مراتب فثم فتيا تتأتى بسهولة ويسر والامر فيها واضح وجلي وثم فتيا يحتاج الى تأنى وضبط - 00:02:36

وقد اطرد بعض العلماء القول في الفتيا او في القضاء او عموما في اتخاذ القرارات قالوا لا ينبغي ان يتخذ قرار وانت غضبان في الحديس السابق ولا وانت في حزن شديد اخرجك عن حد اعتيادك - 00:03:04

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه خبر الثلاثة زيد وابن وجعفر وابن رواحة وانهم قد قتلوا جلس في المسجد يعرف في وجهه الحزن فاتاه ات فقال يا رسول الله - 00:03:29

ان نساء جعفر يبكين قال اذهب فنهوهن قال يا رسول الله نهيتهن فلم ينتهين قال اذهب فنهن قال يا رسول الله نهيتهن فلم ينتهين قال اذهب فاحصو في وجوههن التراب - 00:03:52

فردت عائشة قائلة والله ما انت بفاعل ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء اي انك حملت الرسول على ان يقول هذا القول وكان متعبا. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

مارد على عائشة ولا سرب عليها مارد عليها ولا ثرب عليها صلى الله عليه وسلم انما سكت عن صنيعها فهذا اقرار منه لها على ما قالت فعليه لا ينبغي ان يأخذ الشخص من شخص فتيا - 00:04:39

في حال التعب او في حال الارهاق او في حال المرض ومما يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ولا وهو يدافعه الاخبثان - 00:05:05

هذا الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج في الاعمال التي تكون يوم النحر يوم النحر اربعة اعمال رمي الجمرة

والنحر لمن كان قارنا او متمتعا وحلق الشعر - 00:05:35
وطواف الافاضة هذه اربعة اعمال ان قدمت او اخرت شيئا منها فلا جناح عليك وان شئت ان تضيف اليها سعي الحج اذا لم تكن سعيت فعلت وان شئت ان تأخره اخرته - 00:06:00
هذا هو وبالله التوفيق في الحديث رفع الحرج عن امة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض روايات هذا الحديث - 00:06:22
كان على الدابة على ناقته ففيه جواز الفتيا على الدابة. قال باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس حدسنا موسى بن اسماعيل حدثنا وغيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس - 00:06:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال زبحت قبل ان ارمي فهما بيده قال ولا خرج قال خلقت قبل ان ازبح فاومأ بيده ولا حرج ولا حرج - 00:07:13
ففي جواز الاجابة اشارة جواز الاجابة بالاشارة ومن التنزيل فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فقوله فاوحى اليهم اي فاشار اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - 00:07:35
هذا في التنزيل ايضا في هذا الصدد سألت عائشة اسماء والناس يصلون الكسوف ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم قال قدسنا المكي بن ابراهيم - 00:08:06
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكسر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج - 00:08:38
فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل هي تفسيرية من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة التي قالت لاسماء التي اشارت لاسماء عفوا قال حدسنا موسى ابن اسماعيل حدسنا اهيب - 00:08:58
حدثنا هشام عن فاطمة يا احمد ابن رجب من هشام ومن فاطمة وما صلته بها احمد بن رجب اخر احمد سالم انت احمد سالم عفوا هشام هو ابن عروة وفاطمة - 00:09:22
وفاطمة هي بنت المنذر ويا ابنة عمه فهو متزوج ببنت عمه وهي شيخته هي شيخته قال قالت عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس - 00:09:50
فاشارت الى الى السماء اذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغش فجعلت اصب على رأسي على رأس الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه - 00:10:21
ثم قال لا يلزم ان يكون الثناء بخطبة الحاجة ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء - 00:10:47
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا - 00:11:09
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي زلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:11:30
الشاهد من زلك الاجابة اشارة باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال ما لك بن الحويرتي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56
ارجعوا الى اهاليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ما اسمه غندر محمد بن جعفر يا ابا اويس هل انتم عقدتم اختبارا عاجلا كده الاخوة في الرجال يعني المشاهير من الرجال من شعبة من - 00:12:21
من سفيان اه من معمر؟ الرجال المشهورون الاخوة اللي شغالين الذين يعملون في تدريس الكتب الست اختبارات مفاجئة في هذه الاشياء قال حدسنا شعبة عن ابي جمرة هناك ابو جمرة وابو نضرة وابو ضمرة - 00:12:46

فمن هم ابو جمرة وابو ضمرة وابو نضرة من يعرف تفضل احسنت يا عبد التواب ابو ضمرة انس بن عياض المن ابو نضرة المنذر لأ ابو ضمرة انس ابن عياض - 00:13:18

ابو نضرة المنذر ابن مالك ابن قطعة ها والسالس ابو نضرة نصر ابن عمران الضباعي. احسنت. شكر الله لك قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:47

من الوفد او من القوم؟ قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام - 00:14:10

فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة تامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم - 00:14:34

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم. ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير - 00:14:51

وقال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم تدل به على ان الايمان قد يطلق احيانا على بعض معاني الاسلام لانه قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:15:11

ان تعطوا الخمس من المغنم فهذا مما يفسر به الاسلام في مواطن اخر فما القاعدة في ذلك يا محمد كشاف اطلاق الايمان على الاسلام احيانا او العكس ما القاعدة في هذا؟ من - 00:15:40

اذا اجتمع افترقا واذا اشترق اجتمعا كذا قال بعض اهل العلم يعني الايمان والاسلام اذا جاء معا في سياق واحد هذا له معنى وهذا له معنى الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:16:14

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اؤتمن بالقدر خيره وشره قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال طيب باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله - 00:16:34

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبدالله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي ايهاب - 00:16:53

ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوجا فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني كراكب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره الشاهد انها اتى ان عقبة اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله من بلاد بعيدة هذا فيه الرحلة بطلب العلم - 00:17:32

هل عندك من دليل اخر الرحلة في طلب العلم الخضر مع موسى من الكتاب العزيز وهذا قصة عقبة بن الحارس بذهابه الى الرسول لما تزوج بنت ايهاب ابن عزيز هذان خبران - 00:17:53

حديث رحيلي جابر لعبدالله بن انيس في سند عبدالله بن محمد بن عقيل وفي ضعف نعم وقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - 00:18:10

لعلهم يحزرون طيب كم الان من دليل يا احمد لا اربعة انت بتغسل مين الضمام احسنت انضمام خامس زهبنا بس لم يكن سفرا في المدينة ضيف عندنا الان حديث او عفوا من الكتاب العزيز - 00:18:29

قصة موسى مع الخضر ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة من السنة رحلة ايهاب ابن رحلة عقبة ابن الحارث الى رسول الله قدوم وفد عبدالقيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:59

قصة ضمام ابن ثعلبة طيب كده خمسة ادلة الان على الاقل اقمنا ونحن شبابا متقاربون كان لاجل الاسلام عاصم من المدينة خاص من الاوس نعم هذا للاسلام يا اخي والاسلام نوع من انواع العلم ايضا - 00:19:22

احد له سؤال فيما سبق تفضل فاشارت اليه يدخل في باب الاجابة على السؤال اشار اشارت اليه اوحى اليه من سبحه اي اشار اليهم الاشارة في الصلاة لا تبطلها الحركة في الصلاة في مصلحة الصلاة - 00:20:00

لا تبطلها ولكن اذا لم تكن سم حاجة فالاجر ينقص بارك الله فيك. لا هنا امران متعلقان بهذا الحديث من ناحية الفقه الامر الاول ان الارضاع تكفي فيه شهادة امرأة واحدة - 00:20:34

الثاني ان الشبهة اذا قويت قد يعمل بها احتياطا لان الرسول قال دعها عنك وهو وبعدها ليست مقولة رسول الله كيف وقد قيل كلمة كيف وقد قيل لا تعني تضعيف الخبر في كل الاوقات - 00:21:05

لان المرأة قالت انا ارضعتكما قالت انا ارضعتكما فلا نقول النقيل هنا على الشك انما هي جزمت فمن الممكن ان يقال ان تستعمل كلمة قيل بقول الحق في مقولة حق - 00:21:33

وكلمة زعم كذلك قد تستعمل في مجرد مطلق القول ثمن في القول الذي لا يشاب بالكذب زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته قال قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ - 00:21:52

نعم نعم ترضاه لعمل بهذا عدد من العلماء وانعم بالحنابلة ازا استدلوا بحديس لرسول الله اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:09